

## حلقات نور على الدرب (480) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم قم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع بداية هذه - [00:00:19](#)

نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم والمستمعين من اسئلة هذه الحلقة هذه المستمعة ام عبدالله من الاردن لها عدد من الاسئلة تسأل عن في مال الزوج دون علمه وعن قص الشعر المدرج - [00:00:41](#)

وعن قضاء الصيام دون اذن الزوج مستمعة تسأل عن استخدام الكريمات لتصفية البشرة ووضع اطعمة على الوجه لتغذيته تذكر ان والدها غير محافظ على الصلاة فكيف يتعاملون معه تطلب نصيحة لتتمكن من قيام الليل تسأل عن قول من اضحك مصلي كأنما ابكى نبي - [00:00:58](#)

جايين من الاردن تسأل هل يجب على الزوجة استئذان الزوج في التصرف في مالها الخاص تذكر انها رأأت نقطا من الدم ولم تظفر هل تتدخل الزوجة في تربية الاولاد مهدي بكر من السنغال يذكر انهم صاموا معنا - [00:01:17](#)

وافطروا كذلك معنا في السنغال رغم الاختلاف في التقويم فهل عملهم هذا خطأ يا الف الف من الاردن يسأل عن حكم الصلاة بعد الغسل دون وضوء وعن الامام اذا تذكر انه ليس على وضوء واذا طلب منه اصحابه قرض لشراء - [00:01:35](#)

دخان فهل يعطيهم؟ مستمع يسأل عن الذكر الجماعي وعن الاذان اذا صعد الامام المنبر وعن تحية المسجد والامام يخطب. هذه جملة اسئلة هذه الحلقة والى تفصيلها على بركة الله نعود في مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعنتها المستمعة ام عبدالله من الاردن. اختنا - [00:01:52](#)

تسألوا في هذه الحلقة وتقول هل على المرأة اثم اذا تصرفت بمبلغ بسيط من مال زوجها بدون اذنه؟ مع العلم انه يوفر الطعام الكساء لها ولاولادها ولكنه لا يعطيها نقود مع ان حالته جيدة. وقد طلبت منه كثيرا ان طلبت منه كثيرا ان يخصص لها مبلغا بسيطا كل شهر. حتى اذا - [00:02:11](#)

فقط من ماله دون علمه لا تشعر باثم ولكنه لا يعطيها فهل عليها اثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين. سيدنا ونبينا محمد - [00:02:34](#)

وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه متبع سنته ليوم الدين وبعد لا يجوز للمرأة ان تأخذ من مال زوجها اي ان تتصرفوا به الا اذا كان مما تدعو حاجة المنزل الى اخذه - [00:02:50](#)

من نفقة لها ولاولادها وما كان زائدا عن ذلك وهو لا يرضى فلا يحل لها ان تتصرف بشيء ولو كان ذلك صدقة من الصدقات اما اذا كان لا يغضب فلا بأس به - [00:03:08](#)

لكن في هذا السؤال انه يرفض ان يعطيها شيئا تتصرف به فيبقى امر النفقة ما حصل من تقصير في النفقة اللازمة تاغ لها ان تأخذه

ان تأخذه ولو لم يعلم وما كان زائدا عن ذلك فلا يحل - [00:03:27](#)

احسن الله اليكم تقول هل قص المرأة شعرها طبقات متدرجة؟ شيء اطول من شيء فيه اثم مع العلم ان لا احد يرى شعرها الا المحارم ما ادري ما الباعث على هذا التصرف - [00:03:45](#)

لم يكن ذلك من عادة للمسلمين فيما اعلم في السابق فان كان هذا الامر موروثا في بلدها تعمله نساء بلدها قبل التأثير الغربي فلا حرج وان كان كانت هذه التصريحات - [00:04:01](#)

انما وفدت مع ما وفد من اخلاق رذيلة وعبادات متدنية واخلاق مشبوهة فلا يحل للمرأة المسلمة ان تتشبه بعبادات وتسريحة النساء الكوافر احسن الله اليكم. اختنا تقول هل يجوز للمرأة ان تقضي ما عليها من صيام بدون اذن زوجها وهو حاضر لانه لا يسمح لها بالصيام الا - [00:04:26](#)

بعد الحاح منها يجب عليها ان تقضي ما عليها من صيام لكن ان كان يغيب عن المنزل فترات تحرص على ارضائه بحيث تصوم في حال غيبته ان كان لا يغيب فلتصم كل ما تيسر لها ذلك - [00:04:59](#)

فيما يتعلق بقول تصوم في حال غيبته لما روت عائشة رضي الله عنها انها كانت ربما اخرت قضاءها الى شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فهذا الزوج الذي يمنعه ان كان يمنعه لقضاء حاجته - [00:05:25](#)

وهو يقيم عندها فلتحصر على قضاء صومها قضاء صومها في غيبته وان كان لا يغيب ابدا فلتبادر لقضاء الصوم ما استطاعت احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهما احدي الاخوات المستمعات ظمنت هذه الرسالة عددا من الاسئلة - [00:05:47](#)

باول اسئلتها تقول انا اريد ان استخدم بعض الكريمات التي تصفي البشرة وتحمي الوجه من اشعة الشمس ولا ادري هل هذه الكريمات يجوز استعمالها ام لا وهي كريمات تعمل على تفتيح لون البشرة؟ افيدوني جزاكم الله خيرا - [00:06:07](#)

لا حرج في هذا اذا كانت لا تمنع وصول الماء الى البشرة في حال الطهارة التطهر بوضوء نوبة السائل فلا بأس تقول ما حكم وضع بعض الاطعمة كالخيار والبيض والعسل على الوجه او الشعر وذلك للعلاج او التغذية - [00:06:22](#)

نشأ في ذلك على تحريم ما كان من هذه الاغذية مفيدا في علاج ما قد يوجد في الوجه والجلد من تقرح عوض فطور وغير ذلك واستعمل دواء فلا بأس بذلك - [00:06:42](#)

وهو مما اباحه الله. نعم احسن الله اليكم تقول ابي هداة الله لا يحافظ على صلاته مع الجماعة فهو يصلي في البيت ونحن لا نستطيع ان نكلمه في ذلك فهو من النوع الذي لا يقبل النصيحة ولكننا ولله الحمد ندعو له بالهداية والصلاح في صلواتنا لاننا لا نستطيع -

[00:07:01](#)

وان نعمل اي شيء له سوى الدعاء فهل نأثم على ذلك الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم فما تقدرين عليه من نفع الله وتسيبة وتيسير امر الهداية عليه - [00:07:19](#)

فافعلوه وما تجاوز ذلك وترتب عليه خصام وسوء علاقة بالدعاء ان شاء الله كاف منكم ومفيد احسن الله اليكم تقول اختنا انا اريد ان احظى بشرف قيام الليل. ولكني لا استطيع ذلك فنومي ثقيل وعندما استيقظ في كل صباح انزعج واتالم - [00:07:37](#)

لاني لم اقم الليل ما توجيهكم لي؟ وهل هناك دعاء خاص يعينه على قيام الليل؟ وما هي الاسباب المعينة على ذلك؟ وهل صحيح ان من قرأ العشر ايات الاخيرة من سورة الكهف يوقظه - [00:08:02](#)

الله لقيام الليل لا اعلم ان ذلك ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني انصح من لا يستطيع القيام اخر الليل ان لا ينام الا على وتر فقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ابا هريرة - [00:08:14](#)

رضي الله عنه فيقول اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ما بقيت هما حييت عمر عشت صيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام وركعتي الضحى فمن ثقل عليه القيام اخر الليل - [00:08:34](#)

وان يجعل ورده ووتره قبل ان ينام ومن كان قادرا على ذلك اخر الليل فالصلاة اخر الليل افضل من صلاة اوله في التهجد. نعم احسن الله اليكم هل لكم ان توجهوا لها اه نصيحة حول الاسباب المعينة على قيام الليل؟ احسن الله اليكم. هي ذكرت انها تنام مبكرة -

والذي ينام مبكر ما بقي شيء يرشد اليه ولا شرط يا تعلن لها في حلقتي مضت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره السهر بعد صلاة العشاء لماذا يكره ذلك لما قد يحدثه من تفويت صلاة الفجر - [00:09:15](#)

او تفويت صلاة اخر الليل لمن يتهدد فاذا كان بإمكانها ان تبادر الى النوم المبكر اذا كان ذلك يعينها باذنه تعالى على الاستيقاظ فلتفعل لكنها ذكرت انها من النوع الذي - [00:09:41](#)

ينقل نومه ويشق عليه الاستيقاظ فلتتمسك الصلاة في التهجد قبل ان تنام. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلتها تقول ما هو صحة هذا القول؟ من اضحك مصل فكأنما ابكى نبي - [00:09:59](#)

لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ايضا ان من حق المسلم على المسلم الا يعمل عملا يشغله عن صلاته وهو يصلي ويكون ذلك عن قصد - [00:10:18](#)

فلا يتحدث بحديث يضحك المصلي يتفكه به هو ويضر بالمصلي تجنب ذلك وهذا من حق المسلم على مسلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعنتها احدي الاخوات المستمعات رمزت لاسمها بالحروف جيم ميم من الاردن الزرقاء - [00:10:36](#)

اختنا تقول هل يجب على الزوجة ان تستأذن زوجها بالمال الذي تحصل عليه من اهلها او بذهبها الذي اشترته من مهرها عند شراء اي شيء ارجو اجابتي احسن الله اليكم - [00:10:56](#)

لا يجب ذلك الا ان من احسان العشرة وجواب اصنع العلاقة الا تقدم المرأة على شراء امور لنفسها من مالها او من صداق او من حليها او مما يعطيه اهلها - [00:11:10](#)

الا وان تشعر الزوج بذلك وتحرص على تجنب ما يسخطه فان كان من عاداته الا يتأثر بشيء من هذا فلا يجب عليها اخباره لان المال في هذه الحال مالها وهي - [00:11:37](#)

التي تملك التصرف به لكن استنذانه او اخباره على الاقل من علامات ودلائل حسن التبعل من المرأة لزوجها احسن الله اليكم تقول امرأة رأَت نقطة من الدم الخفيف والمتقطع بعد ولادتها بسبعين يوما. وكان هذا في رمضان فلم تفطر ولكنها قطعت الصلاة -

[00:11:56](#)

وهذا الدم لم يستغرق الا ساعة وبعدها رأَت الظهر فاغتسلت ثاني يوم ولم تقضي الصلاة التي فاتتها وتكررت هذه العملية خمس مرات في رمضان هل عليها قضاء الصلاة مع العلم - [00:12:24](#)

ان الدورة الشهرية لم تنزل عليها بعد الولادة وعملت فحص حمل ولم يظهر انها حامل فماذا تعتبر هذا الدم احسن الله اليكم هذا الدم المتقطع الذي لا تصاحبه اعراض العادة - [00:12:37](#)

لا يؤثر ترك صلاة ولا افطارا في رمضان وما تركته من صلاة لهذا السبب ينبغي ان تقضيه لان الحيض تعرف المرأة اعراضه كما تعرف في الغالب اللون هو ما هو عليه - [00:12:54](#)

وما دام ان الامر غير متيقن بانه حيض فتقضي الصلوات التي تركتها احسن الله اليكم تقول هل يحق للمرأة ان تتدخل في تربية اولادها؟ ام هي مربية فقط في بيت زوجها - [00:13:19](#)

المرأة والرجل شريكان في العناية بهذه الاسرة وتربية الناشئة وتقويمهم وحثهم على طاعة الله جل وعلا النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول ما من مولود الا ويولد على فطرة فابواه - [00:13:35](#)

يهودانه ينصرانه او يمجسانه فالابوان اذا تركا الاطفال ولن يوجههم وجهة خير يكونان مضيعين مضيعين لاولادهم فالام عليها واجب والاب عليه واجب الام في البيت راعية وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:01](#)

لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع ومسئول الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته ومن رعية المرأة الاولاد - [00:14:34](#)

والخدم اذا كان في البيت خدم والمسؤولية التي تتوجه عليها عامته يتعلق في امر الدين من لزومي للادب واداء العبادات وصيانة

لنفس وكف للاذان ويأتي امر المالي والبعد عن اضاعته وتبذيره - [00:14:57](#)

تبعاً لذلك الام تريكة الاب في تربية الاولاد وتوجيههم وارشادهم واني انصح كل امرأة ان تعتني بامر الاخلاق والتنشئة على الصدق

وتربية الطفل على حب الله جل وعلا وحب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

وحب الاخلاق الكريمة وتوقير كبار السن وحسن المصاحبة وتربية البنت على الستر والادب والحشمة والعفة والبعد عن التطلع للرجال

وغض البصر مبكراً حتى تنشأ حبيبة خفرة تخاف الله جل وعلا - [00:15:52](#)

فتكون باذن الله روضة تنبت النبت الكريم من الذرية والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من اقاصي افريقيا من سورينجو

من جمهورية السنغال من المستمع مهدي بكر ساخو مدير مدرسة ابن تيمية - [00:16:17](#)

نص فيها يقول ارجو عرض سؤاله هذا على رئيس مجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية صاحب الفضيلة الشيخ صالح

بن محمد الحيدان مشكلتنا احسن الله اليكم اننا صمنا معكم وافطرنا بعد رؤيتكم للهلال - [00:16:38](#)

ومحل الاشكال هو حسب الاحصاء التقويمي اليومي انا كنا في اليوم الخامس عشر بعد العيد وانتم في الرابع عشر فهل اليوم الذي

افطرنا يعتبر جزء من رمضان فيلزمنا القضاء ام لا؟ افيدونا جزاكم الله خيراً - [00:16:54](#)

نحن اننا صمنا على اساس سنة النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة

والحديث الاخر لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه - [00:17:09](#)

الى غير ذلك من الاحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم وغيرهما والمملكة ملتزمة بهذا المنهج لا صيام الا برؤية هلال رمضان فان لم

يرى اكملت عدة شهر شعبان واذا فرض ان شهر شعبان لم يثبت - [00:17:39](#)

ورجب لم يثبت تقفل عدة الشهرين او الثلاثة اذا لم يرى الهلال ولو رأى الناس الهلال ليلة ثمان وعشرين حسب صيامهم افطروا اذا

رأوا وقظوا يومين وقد ذكر اهل ذلك اهل العلم - [00:18:05](#)

من المالكية وغيرهم ففي شرح مختصر خليل شيء من هذا بالتفصيل وصيام يومين او ثلاثة على ما اظن واما كونكم في اليوم

الخامس عشر لفطرنا هو الرابع عشر للحساب فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نحن امة امية لا نقرأ ولا نكتب - [00:18:33](#)

ولا نحسب وقد اجمع العلماء في عهد الصحابة رضي الله عنهم والتابعين على عدم الالتفات الى الحساب في بناء العبادات واستمر

الامر على ذلك ورأى عامة علماء الاسلام انه لا يخالف في ذلك الا - [00:19:00](#)

علماء المذهب الباطني ولا اعتبار بهم لانهم يرون ان الدين ظاهراً وباطناً ويخالفون شريعة الله فانتم ان شاء الله ما دتم صتمت على

صيامنا وافطرتم معنا يوم افطرنا فلا حرج عليكم - [00:19:28](#)

ومن ناحية سير الفلكة القمر القمر اذا رؤي الهلال في بلد شرقي كان امكان الرؤية له في البلد الغربي احرى واقرب ولو قيل بلزوم

الصيام لكل من كان غرب بلد الرؤية - [00:19:49](#)

لكان ذلك طواباً حقا لان القمر كلما امتد المسار من جهة الغرب كلما زاد تأخره فاذا فرض انه في بلد غرب بعد الشمس بربع ساعة فانه

اذا مضت خمس ساعات او اقل - [00:20:20](#)

تكون المسافة بينه وبين الشمس ضعف تلك المسافة الاولى او اكثر وهكذا والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعتها المستمع يا

الف من الاردن اخونا يسأل ويقول ما حكم الصلاة بعد الغسل من الجنابة دون الوضوء في الاغتسال؟ هل يجب الوضوء في

الاغتسال ام ليس شرطاً القيام بالوضوء احسن الله اليكم - [00:20:48](#)

اذا لم يلمس يمس المغتسل فرجه بيده بعد اغتساله فان هذا الاغتسال كاف عن الاغتسال والوضوء والمصطفى صلى الله عليه وسلم

في غسله من الجنابة كان يغسل يديه اولاً ثم يستنجي - [00:21:15](#)

ويغسل مذاكيره ثم يدرك يده بالتراب ويغسلها ثم يتوضأ وضوءه للصلاة غير انه لا يغسل قدميه فاذا توطأ وضوءه للصلاة تمضمض

واستنشق وغسل وجهه ويديه افاض الماء على جسده فاذا انتهى - [00:21:44](#)

مفيضا الماء على جسده غسل قدميه ولا يعيده غسل الوجه واليدين بعد الاغتسال يكتفي بذلك ويراه غسل ووضوء تاماً فمن فعل

ذلك فقد فعل اكمل حراك التطهر احسن الله اليكم يقول ما حكم الامام الذي صلى بالمسلمين احدى الصلوات - [00:22:11](#)

وبعد ذلك اكتشف انه ليس على وضوء كأن يكون قد نسي الوضوء او كان محتتما ولم يدري الا بعد ان صلى هذا يغتسل ان كان محتتما ويتوضأ ان كان صلى على غير طهر - [00:22:39](#)

ويعيد صلاته هو والجماعة صلاتهم صحيحة وقد فعل ذلك عمر امير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه ورضي عن جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس الصبح ولما كان - [00:22:58](#)

طماح رأى في ملابسه اثر احتلام فاغتسل واعاد صلاة الصبح هو ولم يأمر الناس بالاعادة فصلاة الناس صحيحة و هو الذي تكون صلاته غير صحيحة. نعم احسن الله اليكم يقول بعض اصحابي يطلبون مني ان اقرضهم مبلغا من المال لشراء الدخان او اي شئ فيه شبهة. فهل اعطيهم النقود ام لا - [00:23:21](#)

لا تقرظ احدا ما لم يشتري به شيئا حراما فالدخان محرم ولو لم يكن محرما لكان شراؤه اتلافا للمال في غير وجه مصلحة فيكون ايضا محرما لنهي النبي صلى الله عليه وسلم ايضا عن ذلك - [00:23:49](#)

كما في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال فشراء الدخان ارتكاب محرمين احد المحرمين اضاعة المال والثاني استعمال هذا المشروب الخبيث - [00:24:14](#)

الذي اسنابه اطراره معلومة لدى كل عاقل والاطباء اكثر معرفة بذلك احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول ما حكم الذكر جماعة بالجهر مما لا شك فيه - [00:24:38](#)

ان اكمل الناس محمد صلى الله عليه وسلم واكملوا الجماعات محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وما كانوا يفعلون ذلك والله يقول لقد كان لكم في رسول الله - [00:24:58](#)

اسوة حسنة يذكرون الله كثيرا اذا سلم يقول ابن عباس ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما نسمعه من التكبير لكن كل يكبر على - [00:25:19](#)

هيئته وارادته منفرد ويكون لهم صوت يسمع هذا يقول سبحان الله وهذا يقول الله اكبر وهذا يقول لا اله الا الله فالذكر بصوت يرفعه واحد ويردده الآخرون ليس من السنة. نعم - [00:25:40](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم الاذان يوم الجمعة اذا صعد الامام المنبر هذا هو الاذان الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الاذان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر - [00:26:02](#)

وعمر رضي الله عنهما وصدرا من خلافة عثمان ان الاذان يوم الجمعة اذان واحد وهو الذي بين يدي الامام واتسعت المدينة في اخر عهد عمر وفي عهد عثمان اتساعا كبيرا - [00:26:25](#)

فرأى عثمان رضي الله عنه ان يؤذن اذانا اول فسنأ الاذان الذي يؤذن قبل وقت الصلاة لينتبه الغافل ويتهيأ للنائي اغتسال وتوجه وبقي الاذان الذي بين يدي الامام على حاله واستمر - [00:26:48](#)

فهذا هو الاذان الذي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما زيد عليه قبل الصلاة فهو الذي سنه عثمان رضي الله عنه وهو احد الخلفاء الراشدين الذين امرنا بالاعتداء بهم والتمسك بسنتهم. نعم - [00:27:15](#)

احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمع يقول الرجل اذا دخل يوم الجمعة والامام على المنبر فهل يركع ركعتين ام يجلس بل يركع ركعتين وفي المسألة خلاف من اهل العلم فالمالكية - [00:27:31](#)

المشهور عندهم انهم يرون انه يجلس ولا يصلي ركعتين. والصحيح الا يجلس حتى يصلي ركعتين للحديث الصحيح الوارد في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا دخل ويخطب صلى ركعتين تجوز - [00:27:49](#)

فيهما اي خصصهما والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بكم وبعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ - [00:28:08](#)

صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام. لنا

بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة قادمة حتى ذلكم - 00:28:22  
والحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:34